

## البحث عن "يسوع الكنيسة" الضائع

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحبابي في الله ارحب بكم في الحلقة الثانية من سلسلة مشكلة مع يسوع وقبل ان نبدأ في الحديث في الحلقات القادمة باذن الله عن منكرات يسوح والقبائح التي شرحها يسوع - 00:00:00 والامور المنكراة في شخصية يسوع في الاناجيل. دعونا نسأل اولا هل وجدنا يسوع حقيقة؟ هل ما بين ايدينا من خبر يسوع في الكتاب المقدس الاناجيل؟ هل استطعنا ان نقترب من يسوع الحقيقيين - 00:00:25 العلماء والنقاد في الغرب يتحدثون عن ما يسمى يسوع التاريخي والنقاد عامة يقسمون قصة يسوع الى او حقيقة يسوع او صورة يسوع الى وجهين يسوع العقيدة الایمان. يسوع كما هو في المخيال الديني الایمانى الكنسي. ويُسوع - 00:00:41 بعض النقاد وهذا هو المذهب الذي اميل اليه يقسم قسمة ثلاثة القسم الثالثي تقول يسوع الایمان كما هو في المخيال الایمانى النصراني يسوع التاريخي يسوع الذي استطاع النقاد ان يعيدوا تركيبه من خلال الوثائق التاريخية المتاحة - 00:01:06 ويُسوع الحقيقى الفارق بين يسوع التاريخي ويُسوع الحقيقى ان يسوع التاريخي هو افضل صورة ممكنة متاحة نقترب منها من يسوع الحقيقى. فنحن حتى مع يسوع تاريخي لم نصل الى يسوع الحقيقى. فغاية امرنا بعد هذا الجهد الجهيد اننا لن نصل الى يسوع الحقيقي. وهذا تقسيم الحقيقة هو التقسيم - 00:01:28 المطابق لواقعنا ولامكانياتنا المعرفية اليوم. النصراني العامي في العالم العربي تقدم له الكنيسة يسوع في صورة الرجل المعلوم وفي الدوائر العلمية الاكاديمية في كليات اللاهوت في سيمونورز الغرب يسوع شخصية محل بحث - 00:01:56 ومحنة يسوع واسعة جدا لا يعرفها عوام النصارى في العالم العربي حتى خواص النصارى لا يعرفونه منهم عامتهم في ثناء شديد على الدراسات العلمية الاكاديمية. يسوع الاناجيل يسوع آآ الكنائس العربية - 00:02:23 يسوع معروف معلوم يعني متاح لكل من يريد ان يتعرف على تفاصيله. لكنه عند اول دراسة سنكتشف ان لا نعرف يسوع ان يسوع تائه قد هرب من ايدينا اين ولد يسوع؟ - 00:02:42 في الناصرة في بيت لحم فريق من النقاد يقول في الناصرة فريق من النقاد يقول في بيت لحم قال انا جئت تقول في بيت لحم لكن النقاد يقول لا هناك نقاد يرفضون ذلك ويقولون كيف ولد في بيت لحم - 00:03:00 وهو يدعى يسوع الناصري. ما نسب الى بيت لحم الا بسبب ان اليهود كانوا ينتظرون مسيحيانا من بيت لحم. الفريق المقابل يقول لا لا يمكن ان يكون قدود في الناصرة لأن الناصرة لم توجد اصلا في القرن - 00:03:12 الميلادي ما هي لغة يسوع؟ نتحدث هنا عن ابسط الامور يعني ابسط الامور لتدخل في تفاصيل يعني مضمون كلام ودعوة المسيح ابسط الامور اين ولد؟ لا نعلم متى يولد كلام طويل ما بين السنة السادسة قبل الميلاد الى ما بعد الميلاد. سنوات - 00:03:27 يعني عدد المسوالت طويلا متى ولدت بسبب اختلاف متى ولوقا في قصة ميلاد المسيح لا سبيل للجمع بينهما. وهناك من يقول ولد قبل الميلاد وهناك من يقول ولد بعد الميلاد - 00:03:48 ما هي لغة الaramie لا لا هناك خلاف واسع جدا. ما بين الaramie والعبرية. وكل كلمة تنسب الى الaramie في العهد الجديد هناك من ينسبها الى رامي الى العبرية. وفي الزمن يعني قبل اكتشاف مخطوطات البحر الميت كان يقال ان المسيح عليه السلام كان يتكلم الaramie لأن العبرية لغة قد كانت قد - 00:04:01 فلما اكتشفت كتب دينية بزمن المسيح او قريبا من زمن المسيح كتبت باللغة العبرية علمنا ان اللغة العبرية كانت مستعملة زمن

المسيح. ما هي لغة المسيح؟ لا نعلم لا نعلم ابسط الاشياء عن المسيح - 00:04:27

ابسط الاشياء. هذه الامور دفعت العلماء الى ان ينفضوا غبار التقليد والوهم وان ينطلقوا للبحث عن يسوع التاريخي. قبل قبل آآ ماروس في القرن الثامن عشر ما كان هناك بحث عن يسوع التاريخي - 00:04:44

كانت الناس تسلم برواية الكنيسة. لكن في القرون الميلادية الاولى كان هناك بحث عن يسوع التاريخي. لكن ليس كالبحث الحديث البحث حديث رهين الاناجيل الاربعة. البحث القديم كانت كل فرقة تبحث لنفسها. فكل فرقة كان عندها تقريبا - 00:05:05

او عامة لفرق كل فرقة او كل مجموعة من الفرق. كان عندها مجموعة اناجيل مختلفة عن الفرق الاخرى. او كان عندها نفس الانجيل لكن برواية او بصياغة مختلفة خاصة كانت عندهم كثير من الاناجيل المختلفة - 00:05:25

والرسائل المختلفة واعمال الرسل والرؤى وغير ذلك طبعا آآ كان هناك بحث قديم وكانت هناك عن عن يسوع التاريخي وكان هناك اختلاف واسع كل كله صورته الخاصة. الذين يقولون باليسوع - 00:05:41

والذين يقولون باليسوع البشري والذين يقولون باليسوع الوهم جوست هذا شبح والذين يقولون باليسوع آآ يعني الصور القريبة جدا من الفكر اليوناني ومن ومن الفكر اليهودي كانت هناك انماط مختلفة - 00:05:55

من اليسوعات مع القرن التاسع عشر صعود تيار العقلانيين راشد في فرنسا وفي بريطانيا ظهرت سورة يسوع مع ارنس رينال في في فرنسا وغير ذلك ظهرت سورة يسوع منزوع المعجزات. الذي كان يصنع منه آآ سورة البشر البحث - 00:06:13

لكن هذا طيار تقريبا لا قيمة له. انه تيار متعرض فلوفي لا يبحث بحث تاريخي حقيقي. مع البرتج فايزر في بداية القرن العشرين ظهرت الموجة الاولى للبحث عن يسوع التاريخي والفالبرتس فايزر - 00:06:44

كتابه البحث عن يسوع التاريخي. وثبت فيه او دافع فيه عن فكرة ان يسوع الذي توارثه ناس هو غير يسوع الحقيقي. يسوع الحقيقي هو يهودي يدعوه الى حقيقة ان الاخرة قد اقتربت وعلى الناس ان يستعدوا لذلك - 00:07:00

فهو يهودي يعيش في ضمن التصور الاخروي اليهودي. ابرز اعلام هذا التيار بوتمان. بولتمان جاء فقط قال ان قصص الاناجيل عن يسوع قصص خرافية من اختلاق البيئة. يسوع الحقيقي لا سبيل للوصول اليه. وما تقدمه الاناجيل - 00:07:23

لا قيمة له ظهر بعد ذلك في منتصف القرن في بداية النصف الثاني من القرن العشرين ظهرت الموجة الثانية في المانيا لم تطل مدتها الموجة الثانية للبحث عن الوساعة التاريخية ردا على - 00:07:45

لكنها لم ترد الناس الى يسوع كما هو في تصور النصارى عوام النصارى في العالم العربي وفي الغرب. ثم خلفتها الان الموجة الثالثة الموجة الثالثة الان يعني زادت المصيبة مصائب. الان توزع الناس فرقا في قولهم في يسوع المسيح - 00:08:01

هذا كتاب جيد يتحدث البحث الثالث يقصد به الموجة الثالثة عن اليهودي من الناصرة للكاتب بن ويلانتون. كتاب جيد يلخص مدارس النقاد اليوم في البحث عن يسوع التاريخيين. دعك مما تقوله لك الكنيسة - 00:08:25

العالم العربي النقاد الغربيون في محنة البحث عن يسوع التاريخي. انت تقدم لك وجبات سهلة استهلاك المسموم عليك ان تبحث في البحث العلمي عن يسوع التاريخي. هناك مدارس كثيرة لخصها الباحث هنا. يتحدث عن - 00:08:54

هاد وهذا هنا يلخص الحديث عن ما يعرف بندوة يسوع. ندوة يسوع هي مجموعة مؤلفة من عدد من كبار النقاد مع ناس غير متخصصة النقد الكتابي لكن استفادوا منهم في تخصصاتهم - 00:09:15

هذه المجموعة من النقاد الفت كتابين خطيرين جدا زلزلوا الجماعة العلمية في الغرب. الكتاب الاول هو هذا الكتاب ماذا فعلت فيه هذه اللجنة؟ جاءت الى اقوال المسيح فقالت لنبحث عن الاقوال الاصلية او التي من الممكن ان تكون اصليا - 00:09:36

فقالوا طيب سنجمع النقاد هنا ونعمل تصويت على كل قول ينسب الى المسيح في الاناجيل اذا اختربنا اللون الاحمر فهو هذا قول قاله المسيح. اذا كان لون بنك فهذا قول ابن الراوح ان المسيح قاله اذا كان لون رمادي ان الراوح ان المسيح لم يقله اذا كان اللون الاسود - 00:10:02

المسيح لم يقل هذا القول واقتربوا على الاقوال وهم مجموعة من كبار النقاد فانتهوا الى ان اثنين وثمانين بالمئة من من الاقوال

المنسوبة الى المسيح لا تصح نسبتها اليه. اثنين وثمانين بالمئة - 00:10:23

كتبوا بعد ذلك كتاب عن اعمال يسوع اعمال يسوع. واقترعوا بنفس الصورة احمر بنك رمادي اسود وانتهوا الى ان اربعة وثمانين بالمئة من الاعمال المنسوبة الى المسيح عليه السلام في الاناجيل لا تصح نسبته اليه. يعني انتهينا - 00:10:41

الى ان يسوع الاناجيل قد ضاع من ايدينا. هذا العمل قد زلزل المكتبة الغربية والمحافظون شنوا حملة شديدة على هذا الفريق من النقاد وفيه جودة من كردستان وفيه عدد من اعلام النقاد. غاية ما - 00:11:02

ما وصل اليه النقاد في الغرب في دفاعهم عن المسيح هو اثبات ان المسيح قد وجد فقط هذا كتابه له نسخة عربية يسوع خارج العهد الجديد. اثبتو من خلال وثائق قديمة من القرن الاول والثاني. انه من الراجح جدا ان المسيح على السلام قد وجد طب هذه معركة كبيرة - 00:11:19

حطوا فيه لفيديو وفيديوهات الفرنسية ان كثير منها لا يزال يناقش قضية وجود المسيح. طبعا المكتبة الفرنسية آآ تعاني بلاء عظيم يعني كانت متأخرة بصورة كبيرة عن مواكبة البحث العلمي حتى في النصرانية - 00:11:44

بسبب هيمنة النصرانية بسبب هيمنة الطيران اللحادي وتسطيح التيار اللحادي للمباحث العلمية. بسبب هذه النزعة الغضبية المهيمنة عليها. غاية اليه نقتل العلمي النصراني المحافظ اثبات وجود المسيح فقط. وهذه ليست قضية. البحث العلمي يعني هذا مثلا كتاب في - 00:12:00

البحث عن يسوع التاريخي. مدارس كثيرة وابحاث كثيرة ومصارعات كثيرة في البحث عن يسوع. ومؤلفات ضخمة جدا. هذا كتاب يسترق كتاب واسع وثير. فريق الملاحدة لا يزال في الغرب يدافع عن - 00:12:20

عدم وجود يسوع ولهم مؤلفات كثيرة ومتراكمه اه طبعا هذا المذهب لا تجده عند النقاد المحققيين وانما عند الملاحدة المتشددين. لكن حتى وهم يرفضون وجود المسيح وانت لا تقبل قولهم لكنك تهتدي الى ان هناك اشكالات في رسالة المسيح - 00:12:40

من اهم الاشكالات المطروحة هنا كيف يكون المسيح كيف يكون المسيح قد عاش على الارض وتصح الرواية الانجيلية التي تتحدث عنه وانه قد قد آله معجزات كثيرة جدا سمع بها كل الناس. وانتشر خبرها في كل العالم ثم - 00:13:01

اذا بحثنا عن الخبر الذي يدون حياته او حتى يذكره مجرد ذكر نجد اشكالات كبيرة في النصوص التي تذكرها اشكالات كبيرة جدا حتى ان هناك من ينكر وجوده حقيقة. طب احنا لما نحن لما نقرأ - 00:13:23

مثلا انجيل مارقوس الفصل السادس العدد ستة وخمسين نقرأ وحيثما دخل يسوع الى قرى او مدن او ضياع جمع ضيعة وضعوا المرض في الاسواق وطلبوه اليه ان يلمسوا ولو هدب ثوبه وكل من لامسه شفي. ونقرأ في انجيل دوقا - 00:13:40

الفصل التاسع من العدد الاول الى العدد السادس. نقرأ ودعا تلاميذه الثاني عشر واعطاهم قوة وسلطانا على جميع الشياطين وشفاء امراض وارسلهم ليكتزوا بملكون الله ويشفوا المرضى. وقال لهم لا تحملوا شيئا للطريق لا عصا ولا مزودا ولا خبزا ولا فضة ولا يكون للواحد - 00:14:01

في ثوبان واي بيت دخلتموه الى اخر الكلام. لما خرجوا كانوا يجتازون في كل قرية يبشرون ويشفون في كل موضع عندما نقرأ هذين النصين وهما يقرران ان خبر المسيح كان شائعا ذائعا كل الناس كانت تعلمه في ذاك الزمان وانها خوارق انتشرت في كل مكان. ثم نبحث عن التاريخ - 00:14:21

فلا نجد شيء يذكر المسيح الا شيء قليلة. طبعا هذه الاشياء القليلة وان كان متاخر انها تقطع ان المسيح قد وجد. هو وجود الاناجيل فقط يكفي لاقناعنا ان المسيح قد وجد. فقد - 00:14:43

الفت في القرن الاول لكن يبعد جدا ان تصح رواية الاناجيل ان المسيح كان خبره منتشر بهذه بهذه السورة الفاحشة ثم لا نجد هذا الخبر ثم يقول خبر يوحنا المعمدان اعظم من خبر المسيح عليه السلام. ثم يكون خبر بعض ثوار اليهود الاخرين - 00:14:53

الذين ثاروا في تلك الفترة على الرومان يكون خبرهم اعظم المسيح عليه السلام ام امرنا لا لا لا يطمئن له قلب. لذلك هذه الكتب كتب الذين يقولون اه ان اه يسوع المسيح اسطورة وهناك منهم من تراجع تراجع عن قوله انه اسطورة - 00:15:13

هؤلاء وان كانوا يقولون بهذا القول ولا نصدق قولهم الا اننا نقول ان قولهم يجعلنا نفكر في ذاكرة قصص الاناجيل عن انتشار خبر المسيح في زمن الاول طبعا هذا من اشهر الكتاب الذين يكتبون في خبر المسيح الاسلام وانه اسطورة وله مؤلف ضخم مؤخرا اصدره منذ سنوات قليلة اكبر من هذا متسع جدا - 00:15:31

وناقش فيه الذين يقولون بوجود المسيح لل المسيح عليه السلام. المهم هنا حجم التناقضات والمشاكل التي يكشفها في قصة الاناجيل عن خبر المسيح عليه السلام هذه القصص اذا اذا الاناجيل تعطينا قصة منكرة لا يمكن تسليمها ولذلك - 00:15:58

خرج النقاد من دائرة التسليم لخبر المسيح كما جاء في الاناجيل طرائق قد مختلفين في كيف نفسر كيف نعرف خبر المسيح عليه السلام قلنا هنا في كتابهم قالوا اربعة اثنين وثمانين بالمئة من اعمال من اقوال المسيح واربعة وثمانين بالمئة من اعمال المسيح لا تصح نسبة اليهم. التيار الثاني مثلا - 00:16:17

بورتن ماك وجيرالدونينج يتتحدثون عن المسيح الفيلسوف الحكيم. آآ ماركسبروغ نقد كبير جيماز اليهودي آآ يتتحدثون عن سمعنا بسكونيت رجل روح آآ الفريق الاكبر ايبي ساندرز آآ موريسكا زي فارت ايمين يتتحدثون عن آآ ديس كاتالوجيكو برافت - 00:16:42 آآ النبي الاصحوي آآ هناك من يتحدث وريتشاد هاصلبي يتتحدث عن يصوح يسوع النبي المصلح الاجتماعي. آآ هناك ما يتتحدث عن يسوع اليهودي. وهو يغلب عليهم التيار - 00:17:08

المعروف جدا هذا كتاب جيد من الممكن ان تستفيد منه من البحث في معرفة اقوال النقاد في يسوع التاريخي كل هذه القضايا وهذا الاختلاف الواسع جدا حتى ان هناك احد الكتاب كتب مؤلفا في ان آآ قصة المسيح عليه السلام خرافية وان آآ ان - 00:17:28 القصة هناك اه نبات اه اه يؤدي الى الاهلوسة وكذا هو الطائفة التي كانت تتناول هذا النبات آآ هي التي اخترعت بعد هذه الاهلوسات اخترعت قصة يسوع المسيح طبعا ما الذي يسمح بهذه المسائل؟ يسمح ضعف المادة التاريخية وانها ليست مادة مسندة وليس مادة يعني - 00:17:56

كلها ناس شهدت المسيح سواء من خصومه او من اتباعه. هذا الضعف والتضارب بين هذه الروايات والظلام الدامس المحيط بالقرن الاول الميلادي. كل هذا افتح مجال واسع جدا ليختلف ليختلف النقاد في امر المسيح ولن يكون آآ سبينا الوحيد الان آآ هو آآ ان نقول آآ ان - 00:18:21

السلام اه قد وجد ان المسيح عليه السلام قد وجد. ومن اطرف الردود التي جاءت الانكار على التيارات التي تحدثت عن يسوع التاريخي والبحث عن حقيقته من اطرف ما قيل في هذا الباب قول مارتن كالور. مارتن كالور هو من الذين يدافعون عن قصة المسيح كما جاء في الاناجيل - 00:18:41

لما اعرض على النقاد قولهم وهو ناقد الماني متوفى سنة الف وتسعمية واتناش فلما اعرض على قولهم كتب رسالة او بحث صغير الحجم لكنه مشهور يقول فيه ان البحث عن يسوع التاريخي بحث غير مجدي والذين بحثوا عن التاريخ التاريخي - 00:19:04اكتشفوا يسوع كما يريدونه هم لا كما جاء في خبر التاريخ. لماذا؟ لأن الاناجيل نفسها لم تقدم لنا معلومات كافية لنكتب حياة المسيح. ونحن في الحقيقة على هذه الصورة امام كارثتين. الكارثة الاولى ان الاناجيل لا - 00:19:22

توفر لنا مادة تاريخية لنعرف المسيح. والامر الثاني ان المادة التاريخية المتاحة في الاناجيل غير موثقة تسمح للباحث ان يتتوسع الى كل طريق. والان وقبل ان نبحث في الحلقة القادمة في المعايير العلمية للوصول الى يسوع - 00:19:42

في كما مارسه النقاد عندما حاولوا ان ينتقلا من الاناجيل النصوص الاوائق لصناعة سورة المسيح قبل ان نفعل ذلك نريد ان نسأل السؤال الاساسي اذا كانت النصرانية يتعلق فيها الخلاص - 00:20:02

بمعرفة يسوع واتباع مذهبة في الخلاص اذا كانت هذه هي النصرانية. وكان جماهير النقاد قد انتهوا الى التمييز بين يسوعكم كما في قلبك ويسمون الذي عاش في التاريخ فكيف الخلاص؟ - 00:20:20

كيف الخلاص؟ هذه هي محنة النصراني العربي كيف الخلاص اذا كان مصدر الخلاص مجهولا؟ لابد ان تفك في هذا السؤال وتستمر في البحث عنه وتسأل وتخبر وتراجع وتخرج من قوقة الكنيسة العربية الى فسحة اكبر الى المجال الاكاديمي - 00:20:39

في علمي لتكشف دياع يسوع. هذه هي بشرى العلماء اذا كانت بشارة الكنيسة هي موت المسيح على الصليب موت الله من اجلك.

ببشرة العلماء لك اليوم ان يسوع قد ضاع - [00:21:03](#)

ضاع للاسف الشديد يسوع الاناجيل ضيع يسوع الحقيقي ولن تكتشفه الا في خبر تاريخي موثوق ولا سبيل لذلك لانه لا توجد اسانيد

حقيقية الى المسيح عليه السلام او في كتاب يتضمن خبرا الهيا - [00:21:23](#)

ولهذا الكتاب دلائل على ربانيته وهذا السبيل متاح لك وهو سبيل القرآن. في غير هذين السبيلين لا خلاص لك كما يقول لك عامة

النقاد ابحث وفتتش عن الحق. والحق سيحررك - [00:21:44](#)